الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.[١]أو الة التواصل التي يستخدمها الناس. وقال عبد الخير في كتابه أن اللغة هي نظام، يعني يتكون من مكونات يتم تشكيلها بشكل دائم ويمكن التحقق بصحتها.[٢] اللغة تستخدم عادة للاتصال فى بيئة واحدة، و لذالك فمن الطبيعي المعين هم لا يستفهمون المجتمع الغير. وقال الشيخ مصطفى الغلاييني فى جامع الدروس "اللغة هي ألفاظ يعبر بها قوم عن مقاصدهم. ووصلت إلينا من طريق النقل."[٣]

للغة تعريفات كثيرة، بعضنا نقول أنها الكلام المقول أو المكتوب، منهم من يقول أنها وسيلة الاتصال للفرد، ومنهم من يقول أنها اسم وفعل والكلمات والعبارات الدروس فى المدرسة، وبعضهم أيضا يقول أنها الكلمات والقواعد المجموعة.[٤]

---

[١]لويس معلوف, ***المنجد فى اللغة والأعلام***، (بيروت: دار المشرق, ١٩٨٦ م)،ص.٧

[2]Abdul Chaer, ***Psikolinguistik Kajian Teoritik***, (RinekaCipta. Jakarta: 2003),h. 30

[٣]مصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***،(لبنان : دار الكتب العلمية٢٠٠٩م) ، ص. ٧

[4]Ahmad Izzan***, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab***, (Bandung: Humaniora, 2011), h.3

إن اللغة العربية احدى اللغات العلمية وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. اللغة العربية هي الكلمة التى يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قد وصلت إلينا من طريق النقل. حفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريف، ورواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٥] واللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هي اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية و الأدبية، و حضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها.[٦]

اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي يؤبد بها القرآن و الأحاديث النبوية التى وصلت إلينا و انتشرت فى كل أنحاء العالم بواسطة الدين والعلوم والثّقافة والسياسية والإقتصادية. كما قال تعالى فى القرآن الكريم من سورة (يوسف : ٢) كما يلي:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف:٢)

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أنّ هذه الآية تدلّ على عربيّة القرآن أي أ نّه أنزل على محمّد العربيّ بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم

---

[٥] مصطفى الغلاييني، ***المرجع السابق***، ص. ٧

[٦] فتحى علي يونس و دكتور محمود كامل الناقة، ***أساسيات تعليم اللغة العربية***،(القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر، ١٩٧٧م) ص ١٧٠.

بالنفوس.[٧] و عرفنا أن اللغة العربية مهمة فى جميع حياتنا لأن كثيرا من الكتب المتقدمة التي بحثت عن الإسلام من علوم و ثقافة و الأهم قد عرفنا أن حبيبنا محمدا صلى الله عليه و سلم عربي، ونستخدم بها عبادة الله كجميع ما نقرأ عندما نصلي و الأذكار باللغة العربية.

ثم للفهم هذه اللغة في اللسان أو الكتابة، لايكفي بمعرفة أو بحفظ كثير من المفردات. قد احتاج كل شخص إلى تعلم اللغة العربية وعلوم التي تتعلق بها. يعني العلوم التي يتوصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخِطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة. و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب.[٨]

ولأجل ذالك، احدى علوم التي مهم للتعلم هو علم الإعراب أو ما عرف بعلم النحو. هو علم عن تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا،[٩] و يسمى معربا. والأحوال التي تعترى أواخر الكلمات المعربة أربع. وهي الرفع

---

[٧]وهبة الزهيلي، ***التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج***، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣ م)، ص. ٥

[٨]مصطفى الغلاييني، ***المرجع السابق***، ص. ٧

[٩]أبو عبد الله محمد بن محمد، ***متن الاجرومية***، (سورابايا: الحرمين)، ص.٣

والنصب والجر والجزم، تسمى أنواع الإعراب.[١٠] فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والجر ولاجزم فيها، وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولاجر فيها.[١١]

مرفوعات الأسماء هي: الفاعل و نائبه و المبتداء و الخبر والفعل الناقص و(كان) وأخواتها و(كاد) وأخواتها وأفعال المقاربة وأحرف (ليس) أو الأحرف المشبهة ب(ليس) في العمل والتابع للمرفوع. وأما المنصوبات الأسماء هي: المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والحال والتمييز والاستثناء والمنادى والتابع للمنصوب. أما مجرورات الأسماء هي: ما سبقتها أحرف الجر وأن تكون مضافا إليه والتابع للمجرور. ثم يقصد بالتابع هو ما جرى عليه إعراب ما قبله كالنعت والتوكيد والبدل وعطف البيان وعطف النسق.[١٢]

يخفض الاسم إما بحرف مشترك وهو (من) و(إلى) و(عن) و(على) و(في) و(اللام) و(الباء) للقسم وغيره، أو مختص بالظاهر وهو (رب) و(مذ) و(منذ)

---

[١٠] علي الجارم ومصطفى أمين، ***النحو الواضح الجزء الثاني***، (سورابايا: مكتبة الهداية)، ص. ١٤

[١١] السيد أحمد زيني دحلان، ***مختصر جدا***، (سورابايا: الحرمين)، ص. ٦

[١٢] تطبيق ***قاموس لسان العرب***

و(الكاف) و(حتى) و(الواو) القسم وتاؤه[١٣]، وإما بالإضافة أي مضاف إليه، وبالتابع إلى الأسماء المجرورة. ووالتابع إما تكون نعتا أو بدلا أو عطفا إلى المجرورة.

كانت المجرورات في الكتب المتقدمة كثيرة، مثل كتاب تعليم المتعلم في مقدمة مصنف الكتاب وجد الباحث كلمات (بسم الله الرحمن الرحيم) الأسماء المجرورة هي: كلمة (الله) اسم الأعظم مجرور بالإضافة وعلامة جرها كسرة ظاهرة. وكلمتا (الرحمن الرحيم) مجروران بالتابع كانتا نعتين إلى الله وعلامة جرهما كسرتين ظاهرتين. وفي كلمات الصلوات (والصلاة والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم) الأسماء المجرورة هي: كلمة (سيد) مجرور بالتابع كانت بدلا من كلمة (محمد) وعلامة جرها كسرة ظاهرة. وكلمة (العرب) مجرور بالإضافة وعلامة جرها كسرة ظاهر. وكلمة (العجم) مجرور بالتابع هي النعت إلى كلمة (العرب) وعلامة جرها كسرة ظاهرة. وكلمة (أصحاب) مجرور بالتابع هي النعت إلى كلمة (آل) وعلامة جرها كسرة ظاهرة. وكلمة (ينابيع) مجرور بالتابع هي النعت إلى كلمة (أصحابه) وعلامة جرها كسرة ظاهرة. وكلمة (العلوم) مجرور بالإضافة وعلامة جرها كسرة ظاهرة. وكلمة (الحكم) مجرور بالتابع هي العطف إلى كلمة (العلوم) وعلامة جرها كسرة ظاهرة. و في

---

[١٣]ابن هشام، ***شرح قطر الندى وبل الصدى***، (لبانون: دار الكتب العلمية-بيوت، ٢٠١٢م)، ص. ٢٣٤

الفصل الأول وجد الباحث كلمة (فضل آدمَ) كلمة آدم مجرور بالإضافة وعلامة جرها فتحة ظاهرة. وفى الفصل الثاني كلمة (أعمال الدنيا) كلمة الدنيا مجرور بالإضافة إلى كلمة (أعمال) وعلامة جرها كسرة مقدرة على الألف.

مثّل الباحث فى السابق عن مجرورات الأسماء بسبب الإضافة والتوابع ليس بسبب سبقتها حروف الجر، لأن السببين أصعب فى التحليل من تحليل سبب حرف الجر، وترك مجرور بحرف الجر لأن المشرف والباحث خافا تداخل البحث بين هذا البحث والبحث السابق بالموضوع حروف الجر و معانيها في الكتاب "تعليم المتعلم" للشيخ الزرنوجى.

وعرفنا أن كتاب تعليم المتعلم هي أحد الكتب التي تستخدم فى المعاهد بالأندونيسيا خصوصا بكلمنتان الجنوبية وتعلم الباحث هذا الكتاب بالمعهد في المدرسة المتوسطة ووجدت مشكلات عندما يأمر المدرس بقراءة وإعراب الكلمات التي وجدت في هذا الكتاب. والطلاب كثير منهم خطئا في إعراب. ثم استمر الباحث إلى مستوى الجامعة ووجد أيضا هذا الكتاب في مادة كتاب التراث والطلاب المتخرجين من المدرسة والمعهد حسّوا الصعوبة أيضا إعراب هذا الكتاب.

ووجد الباحث كثيرة جدا من مجرورات الأسماء في كتاب تعليم المتعلم. وأسباب جرها متوعة من أن سبقتها حروف الجر وكانت مضافا إليه وكانت تابعا كالنعت

والعطف والبدل. وعلامات جرها متنوعة أيضا كالكسرة الظاهرة حتى الكسرة المقدرة والياء والفتحة نيابتين عن الكسرة.

وليس كل شخص عالما بها، ولذلك عجب الباحث لتحليل الأسماء المجرورة في الكتاب لأنها قسمة من القسمات النحوية و البحث عن المجرورات عامة قليل ثم وجد فيه كثيرة من الأسماء المجرورة. واختار الباحث كتاب تعليم المتعلم لأن هذا الكتاب بحث عن الأخلاق خصوصا في التعليم. فلذلك يقدم الباحث هذا البحث بموضوع "***الأسماء المجرورة في كتاب تعليم المتعلم الذي ألفه الشيخ برهان الدين الزرنوجي***".

و قبل أن يبحث الكاتب بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولا عن بعض المعانى المصطلحات الواردة فى هذا الموضوع ليفهم القارؤون معانيها كما يقصدها الكاتب، و أما المصطلحات التى يريد الكاتب شرحها فهي :

١- الأسماء المجرورة: هي الأسماء التي تقع بعد حرف الجر وأن تكون مضافا إليه و تابعة للمجرور. والمراد بها الأسماء التي تجر بالإضافة أو تابعة للمجرور. بنقصان مجرور بحرف الجر لأن حروف الجر في هذا الكتاب قد بحثت، وترك الأسماء المبنية. و في هذا البحث دراسة مكتبي عن أحوال أواخر الكلمة وعلاماتها.

٢- كتاب تعليم المتعلم: هو كتاب بحث عن خلق التي مهمة في حياتنا. و فيه ثلاثة عشر فصلا. وسيبحث الباحث مجرورات الأسماء فيه بدون أشعار فيه لأن قال الأستاذ نبوي أستاذ يدرس مادة العروض في معهد الفلاح للبنين أن الأشعار أحيانا شكلها خلاف علم النحو وكذا أساتيذ آخرين قال كذلك. وبدون أسماء الإشارة والموصول المبنيتين والضمير لأنها حكمت بالمبني. إن كان سبقها حرف الجر فحكمها مبنية ومجرورة محلّةً.

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق، الأسئلة من هذه البحث هي:

١- ما هي علامة الجر بالإضافة وما الذي أكثرها مذكورا في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي ؟

٢- ما الأسماء المجرورة بالتوابع وعلامة جرها في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي ؟

ج- أسباب اختيارالموضوع

يختار الباحث على هذا الموضوع لأسباب، هي:

١- لأن العلم عن أحوال الكلمة يساعدنا في فهم مقصود كاتب عن كتابته.

٢- لم يوجد البحث عن الأسماء المجرورة في كتاب تعليم المتعلم خاصة.

٣- اختار كتاب تعليم المتعلم في البحث، لأن هذا الكتاب استخدم في كثير من المعاهد حتى الجامعة و فيه كثير من الأسماء المجرورة.

٤- لزيادة خزنة العلميّة في مكتبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجر ماسين.

د- أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي الوصول إلى معرفة:

١- الأسماء المجرورة التي وجدت في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٢- أسباب وعلامات جرّ الأسماء في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي.

هـ- فوائد البحث

وفوائد هذا البحث يتلخّص فيما يلي:

١- يرجو الكاتب أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و المعارف للباحث نفسه و لمن يقرأون هذا البحث.

٢- يرجو الكاتب أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث فى الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أو لمن أراد الاطّلاع على هذا البحث فيما بعد.

٣- لزيادة خزنة العلميّة في المكتبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجررماسين لا سيما شعبة تعليم اللغة العربية في المادة النحو.

و- الدراسات السابقة

و قبل أن يقدّم الكاتب البحث العلمي بهذا الموضوع المختار، قد فتشَ الكاتب عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذا البحث العلمي وهي :

١- البحث العلمي الذي كتبه ألبي (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) في سنة ٢٠١٤ م تحت الموضوع : الحروف في جزء عم من القرآن الكريم. في هذا البحث بحث الباحث عن حروف الذي دخل على الإسم أو الفعل أو عليهما. والمشابهة أن أحد حروف الذى بحث ألبي حروف الجر وهو سبب من مجرور الاسم. و أما في هذا البحث يبحث الباحث الأسماء المجرورة في كتاب تعليم المتعلم.

٢- البحث العلمي الذي كتبته مرشدة الأولية (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) ٢٠١٥م تحت الموضوع: المجرورات في سورة لقمان (الدراسة اللغوية). في هذا البحث بحثت الباحثة عن المجرورات في سورة لقمان. وأما في هذا البحث

يبحث الباحث الأسماء المجرورة في كتاب تعليم المتعلم بخلاف كتاب إن القرآن بشكل وأما هذا الكتاب بدون شكل مع الزيادة بمجرورات سبب التوابع كاالنعت والبدل والعطف.

٣- البحث العلمي الذي كتبته ريحانة (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين) ٢٠١٦م تحت الموضوع: معاني الإضافة في سورة الواقعة. في هذا البحث بحثت الباحثة عن الإضافة و معانيها.والمشابهة أن الإضافة سبب من مجرور الاسم. و أما في هذا البحث يبحث الباحث الأسماء المجرورة في كتاب تعليم المتعلم.

٤- البحث العلمي الذي كتبه أنغر ويجاكسونو (جامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا) في سنة ٢٠١٩م تحت الموضوع: حروف الجر و معانيها في الكتاب "تعليم المتعلم" للشيخ الزرنوجى. في هذا البحث أنغر بحث عن حروف الجر وجد في كتاب تعليم المتعلم مع تحليل معانها. والمشابهة أن حروف الجر أحد سبب من مجرورالاسم. و أما الباحث في هذا البحث يبحث عن الأسماء التي حكمها مجرور مع ذكر علامة و سبب جرّها.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث الّذي يقوم به الكاتب هو البحث المكتبي (*library research*) واستخدام (content analysis) هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.[١٤] طريقة البحث تستخدم مجموعة من الإجراءات لعمل استنتاجات صحيحة من النص.[١٥] ثم مدخل الذي يعمل الكاتب يعنى مدخل النحوية.

٢- البيانات ومصادرها

١) بيانات البحث

الأسماء المجرورة بالإضافة وعلامة جرها في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي.

الأسماء المجرورة بالتوابع وعلامة جرها في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٢) مصادر البيانات

---

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، ***دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليمي العربية***، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٥٨) ، ص. ٣٧

[15] Jumal Ahmad, ***Desain Penelitian Analisis Isi (Content Analysis)***, (Jurnal) Sekolah Pascasarjana UIN Syarif Hidayatullah, h.2

وأما مصدر البيانات الأساسية هو كتاب شرح تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي شرح إبراهيم بن إسماعيل ط.١ (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٧م). ومصادر البيانات الداعمية هي :

١ – ترجمة كتاب تعليم المتعلم.

٢ – لمحة المؤلف كتاب تعليم المتعلم.

ح– أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات، وهي بتحديد كلمات الاسم التي تحكم بالمجرور فيجزعم، ثم يحلل إعرابها باستخدام قواعد النحو عن الأسماء المجرورة، وبالنظر إلى كتب النحو، وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

ط–إجراءات البحث

إجراءات عن تحليل المضمون عند جمال أحمد، وهي:

١ – تحديد مشكلات البحث وفروض البحث

٢ – تحديد وحدة المراقبة

٣ – تعيين مصادر البيانات

٤ – جمع البيانات من مصدر البيانات

٥ – تصنيف البيانات

٦- تفسير البيانات[١٦]

يخطو الباحث بالخطوات الآتية:

١- مشكلات في هذا البحث هي: الأسماء المجرورة في كتاب تعليم المتعلم الذي ألفه الشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٢- وحدة المراقبة هي كتاب تعليم المتعلم الذي ألفه الشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٣- مصدر البيانات الأساسية هو كتاب شرح تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي شرح إبراهيم بن إسماعيل ط.١ (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٧م).

٤- جمع الأسماء المجرورة بالإضافة وبالتوابع التي وجدت في كتاب تعليم المتعلم الذي ألفه الشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٥- تحليل الأسماء التي حكمت بالمجرورة سبب الإضافة والتوابع و شرح إعرابها باستخدام التحليل النحوي.

٦- ترميز البيانات مع الجدول عن الأسماء التي حكمت بالمجرورة سبب الإضافة والتوابع في كتاب تعليم المتعلم.

---

[16] **Ibid**. h.6

ي- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي :

الباب الأوّل : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث وتحديد الموضوع وأسئلة البحث وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسات السابقة ومنهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمع البيانات و إجراءات البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة النظرية العامة عن مجرورات بزيادة التوابع.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث و يتكوّن من نبذة عن كتاب تعليم المتعلم وتقديم الأسماء التي حكمها مجرور فيه و تحليل البيانات عن مجرورات الأسماء من جهة أسباب مجرورها و العلامات.

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة و الإقتراحات.